

معرفة أخصائيي البرامج بمعايير تخطيط البرنامج الإرشادي

ببعض محافظات جمهورية مصر العربية

د. محمد عبد الجليل قرع

د. ياسر عبده حيمري د. معمر جابر جاد

معهد بحوث الإرشاد الزراعي والتنمية الريفية

المستخلص

استهدف البحث تحديد مستوى معرفة أخصائيي البرامج المبحوثين بمعايير تخطيط البرنامج الإرشادي، ومعنوية الفروق بين متوسطات درجات مبحوثي محافظات البحث فيما يتعلق بمعرفتهم بهذه المعايير، والتعرف أيضا على العلاقة بين معرفة المبحوثين للمعايير وكل من متغيراتهم المستقلة المدروسة، كما سعى البحث للتعرف على المشكلات التي تواجه هؤلاء المبحوثين في مجال تخطيط البرامج الإرشادية

وأجري البحث على عينة من أخصائيي البرامج الإرشادية تم اختيارهم بطريقة عشوائية، من محافظات الشرقية، والبحيرة، والمنوفية، وكفر الشيخ، والمنيا، بلغ قوامها ٦٦ مبحوثا. وتم جمع البيانات بالمقابلة الشخصية باستخدام استمارة استبيان تم إعدادها تحقيقا لأهدافه، خلال شهر يوليو ٢٠١٠، وعولجت البيانات كميًا واستخدم المتوسط الحسابي، والانحراف المعياري، والنسبة المئوية للمتوسط، واختبار (ف)، ومعامل التطابق النسبي (كأ)، والعرض الجدولي بالأعداد والنسب المئوية لعرض البيانات وتحليلها. وكانت أهم نتائج البحث ما يلي:

- اتضح أن مستوى معرفة المبحوثين لمعايير تخطيط البرنامج الإرشادي المدروسة متوسطا، حيث بلغت النسبة المئوية لمتوسط درجات معرفتهم بها ٦٤,١%.
- تبين عدم وجود فروق معنوية بين متوسطات درجات المبحوثين بمحافظات البحث فيما يتعلق بمعرفتهم بمعايير تخطيط البرنامج الإرشادي المدروسة، حيث بلغت قيمة (ف) المحسوبة ٠,٠٤٠٢ وهي أقل من قيمتها الجدولية عند مستوى ٠,٠٠٥.
- واتضح وجود علاقة معنوية بين مستوى معرفة المبحوثين بمعايير تخطيط البرنامج الإرشادي وكل من متغيراتهم المبنية التالي: مدة العمل في الإرشاد الزراعي، ومدة العمل كأخصائي برامج، ومستوى التدريب في مجال تخطيط البرامج الإرشادية، ومستوى المشاركة في تخطيط البرامج الإرشادية، ومستوى المشاركة في تنفيذ البرامج الإرشادية، بينما لا توجد علاقة معنوية بين مستوى معرفتهم بالمعايير محل الدراسة وباقي المتغيرات المستقلة المدروسة.

- وكانت أهم المشكلات التي تواجه المبحوثين في مجال تخطيط البرامج الإرشادية هي : نقص أو انعدام التدريب في مجال الإرشاد الزراعي بصفة عامة وفي مجال البرامج الإرشادية بصفة خاصة، وعدم وجود لجان تخطيط على المستوى المحلي تتولى القيام بأنشطة تخطيط البرامج الإرشادية، وعدم انتظام حوافز العاملين بالجهاز الإرشادي، وتناقص أعداد العاملين بالجهاز الإرشادي بشكل مستمر، وتكليف أخصائيي البرامج بأعمال أخرى غير الأنشطة الخاصة بالبرامج الإرشادية وقد تكون غير إرشادية في نفس الوقت .

مقدمة البحث ومشكلته

لاشك أن العمل الإرشادي كنشاط تعليمي يستهدف تنمية وتطوير المجتمعات الريفية من خلال إحداث تغييرات سلوكية في معارف ومهارات واتجاهات جمهوره الأمر الذي يتطلب برامج إرشادية فعالة، وتشير "فتحي" (٢٠: ٩٢: ١٩٩٨) الى أن العملية التعليمية الإرشادية الفعالة لا تحدث بطريقة عشوائية، بل لابد وان تكون من خلال جهد منسق خاضع للتحليل والدراسة نظرا لأنها تتعامل مع مسترشدين غير متجانسين في وجود مشاكل معقدة وتكنولوجيا متجددة باستمرار، وان الهدف ليس مجرد نشر معارف وحقائق، بل ودفع الناس لتفهمها والاقتران بها وحفزهم على تطبيقها، ويستلزم ذلك رسم منهج للعمل بهدف تحقيق غاياته المنشودة اي تخطيط برامج للعمل الإرشادي مناسب وكفاء لأداء ذلك الدور، ويضيف "شاكر" (١٦: ص ص ٨٧-٨٨: ١٩٩٦) إن العمل الإرشادي يتطلب نوعا من التخطيط لبلوغ أهدافه وغاياته، وأن أي مجهودات إرشادية إذا ما اقتصر على مجرد تقديم نصائح عارضة للزراع دون أن يكون هناك خطة منظمة ومتقنة لتنشيط ودفع جمهور الزراع في طريق التقدم ستكون قاصرة ومصيرها الفشل، ويرى "عمر" (١٩: ص ٤٣٢: ١٩٩٢) أن النجاح الكلي للجهود الإرشادية يقاس بفاعلية برامجها في المناطق الريفية .

ويعرف البرنامج الإرشادي بأنه وثيقة مكتوبة تتضمن الأهداف التي يتوقع تحقيقها خلال فترة محدودة من الزمن. وتحديد الوسائل الضرورية لتحقيق هذه الأهداف، والموارد اللازمة لإنجاز البرنامج وخطة العمل التي تحدد جدول الأعمال الإرشادية التي يجب القيام بها لتحقيق أهداف البرنامج (١٧: ص ٤: ٢٠٠٧)، أو أنه بيان شامل بالموقف الحالي والمشاكل القائمة والأهداف والإجراءات المقترحة التي يسعى البرنامج لتحقيقها من أجل حل هذه المشكلات (١٦: ص ص ٨٧-٨٨: ١٩٩٦).

ومن الجدير بالذكر أن الاعتماد في العمل الإرشادي على برامج له العديد من الفوائد أوجزها المتخصصين فيما يلي: العدول عن الارتجال ودراسة ما سيتخذ من إجراءات إرشادية واجبة التنفيذ، وإتاحة الفرصة لوجود بيان مكتوب يحدد الهدف والوسيلة لبلوغه، وتعيين الحدود التي

تعمل من خلالها الخدمة الإرشادية، ووجود الإطار الذي يمكن على أساسه تحديد الاتجاهات الجديدة وقياس النجاح والفشل، وضمان عدم انتكاس البرنامج عند تغيير القائمين به، ووجود الدليل الذي يفسر طلب اعتمادات مالية لتنفيذ البرنامج الإرشادي (١٩: ص ٤٥٤: ١٩٩٢)، و(١٥: ص ٩٤: ١٩٩٥)، و(٦: ص ٢٤١: ١٩٩٥)، و(٢٢: بدون ترقيم: ٢٠١٠).

وبالرغم من أن للبرنامج الإرشادي مراحل متعددة تتمثل في التخطيط والتنفيذ والتقييم إلا أن مرحلة التخطيط تعد أطول مراحلها، إذ تمثل أنشطتها نحو ٧٠% من أنشطة بناء البرنامج من ناحية، وأن نجاح البرنامج يعتمد على مدى سلامة ودقة الخطوات المتبعة في تخطيطه (٣: بدون ترقيم: ٢٠١٠)، ويعرف التخطيط الإرشادي بأنه عملية دراسة الماضي والحاضر حتى يمكن التنبؤ بالمستقبل، وعلى هذا التنبؤ يتم تحديد الأهداف والاحتياجات والإمكانات البشرية اللازمة لاتخاذ ما يلزم من إجراءات لمقابلة الأهداف والاحتياجات مع تحديد الطريقة والمكان المناسبين لتنفيذها في الميعاد المناسب (١٩: ص ٤٣٢: ١٩٩٢).

وقد تعددت النماذج التي وضعت لوصف خطوات تخطيط البرامج الإرشادية وتختلف هذه النماذج فيما بينها ولكنها تتفق من حيث البداية والهدف النهائي (١٦: ص ١٠٠: ١٩٩٦)، وبصفة عامة فإن تخطيط البرنامج الإرشادي يتضمن مجموعة من الخطوات بلورها الخبراء في عدد من نماذج التخطيط تمثلت في جمع الحقائق، وتحليل الموقف، وتحديد المشكلات، وتقرير الأهداف، وإن كان وضع خطة العمل وصياغة البرنامج تتبع في العديد من النماذج مرحلة تنفيذ البرنامج إلا أن البعض تناولها مع الخطوات السابقة والمتعلقة بتخطيط البرنامج الإرشادي، ومنهم "شاكر" (١٥: ص ٩٥: ١٩٩٥)، و(١٦: ص ١٠٧-١٠٨: ١٩٩٦)، و"فتحي" (٢٠: ص ٩٩-١٠١: ١٩٩٨)، وذلك لأن وضع خطة العمل يعتبر تمهيدا للتنفيذ وليست تنفيذًا ميدانيا في حد ذاته وبالتالي يمكن اعتبارها نشاطًا تخطيطيًا، وأن الواقع الميداني يشير إلى انخراط العاملين الإرشاديين محليًا في أنشطة تنفيذية بدرجة أكبر من الأنشطة التخطيطية، وقد تناولت هذه الدراسة هذا الاتجاه .

ويعتمد التخطيط الجيد للبرنامج الإرشادي على العديد من الأسس والمبادئ أتفق "العادلي" (٧: ص ٢٩٠-٢٩٦: ١٩٨٣)، و"الريماوى وزميلاه" (٥: ص ١١٥-١١٨: ١٩٨٧)، و"عبد المقصود" (١٨: ص ٢٢٩-٢٣٢: ١٩٨٨)، و"الطنوبي وزميلاه" (٦: ص ٢٤١-٢٤٥: ١٩٩٧)، و"شرشر" (١٧: ص ١٥-١٨: ٢٠٠٧)، و"Artur, Koehnen and Portela" (٢٢: بدون ترقيم: ٢٠١٠) عليها لتخطيط برامج ناجحة باعتبارها قواعد وأسس يلزم التمسك بها وأهمها: التحليل الدقيق لخصائص الموقف الراهن في المجتمع المحلي، ومراعاة احتياجات واهتمامات الأهالي، والبرنامج الإرشادي عملية تعليمية، والتنسيق مع المنظمات

الأخرى ذات الصلة بموضوع البرنامج، وأن يحدد البرنامج الإرشادي وسائل تقييم نتائجه، وتوفير عنصرى الدوام والمرونة، ودقة ووضوح الأهداف، ومشاركة الأهالي فى عملية تخطيط البرنامج، والتخطيط عملية مستمرة، وتواجد مرشدين زراعيين مدربين، وتعد هذه المبادئ بمثابة قواعد ومعايير يجب على القائمين بعملية تخطيط البرنامج الإرشادي أن يتوفر لديهم المعرفة التامة والالتزام بها خلال عملية التخطيط مهما كانت المعوقات التى تواجههم باعتبارها الأساس المميز والفاصل بين التخطيط الجيد والتخطيط الضعيف، كما يجب أن يكون لديهم الإدراك الكافى لعدم الخلط بين هذه المبادئ وما تتطلبه عملية تخطيط البرنامج من أنشطة، حيث أن هذه المبادئ ليست أنشطة وإنما هي الإطار الذى يحكم هذه الأنشطة (٩: ص ٣: ١٩٩٩).

وقد تزايدت فى الآونة الأخيرة الدعوة الى التركيز على مبدأ لامركزية التخطيط الإرشادي، واندماج المتخصصين على المستوى المحلى فى عملية التخطيط، مع ضرورة المشاركة الفعالة للمسترشدين بما يضمن ملائمة البرامج الإرشادية للواقع الريفي، وكسب رضا وتأييد الزراع واندماجهم فى العملية التخطيطية، الأمر الذى يضمن تأييدهم ودعمهم لعمليات التنفيذ فى المستقبل، حيث تنبثق هذه البرامج من واقع مشكلاتهم وظروفهم ويظهر نوعا من الاستعداد لكونهم مشاركين فى بناء مثل هذه البرامج، وهو ما يدعم فلسفة الإرشاد الزراعي التى تدعو الى العمل مع الزراع وليس العمل لهم، ومساعدتهم على تنمية قدراتهم على مساعدة أنفسهم، وإتباع الطرق السليمة لحل مشكلاتهم (٤: ص ١٤١: ١٩٩٢)، و(٥: ص ٢٤٣: ١٩٩٦)، و(٢٤: بدون ترقيم: ٢٠١٠).

ويعنى ذلك أن التخطيط يساهم فى كشف وتمهيد الطريق وإعداد الأساس لبرامج وأنشطة سوف يتم تنفيذها فى المستقبل، ولذا يلزم اتخاذ القرارات المرتبطة بهذه العملية بحكمة وعلى أساس علمي منظم حتى تتمكن البرامج المترتبة عليها من تحقيق أهدافها (١٦: ص ٩٣: ١٩٩٦). وإيماننا بأهمية تخطيط البرامج الإرشادية ولامركزية هذا التخطيط فقد لجأ متخذوا القرار بالجهاز الإرشادي فى مصر الى اتخاذ القرارات التى تسمح بتواجد وظيفة أخصائي للبرامج الإرشادية بين العاملين بالجهاز الإرشادي على مستوى الإدارات الزراعية ومستوى مديريات الزراعة بالمحافظات أيضا (١٣: ص ٢: ١٩٩٥)، وبتركز مهمتهم فى مساعدة المسترشدين على اكتشاف حاجاتهم ورغباتهم ومساعدتهم على إدراك قدراتهم وإمكانياتهم، وتوفير المجالات المختلفة للمناقشات، وعرض الآراء واختيار البدائل، واتخاذ القرارات، ومساعدتهم أيضا على تحمل المسؤولية وما يتخذ من قرارات متعلقة بالبرنامج، وعلى اكتساب المهارات الناجمة عن ممارسات عمليات تخطيط وتنفيذ البرامج، ومساعدة المسترشدين أيضا على تخطي العقبات ومواجهة الصعوبات التى تعترض تخطيط وتنفيذ البرامج، والمساهمة الفعالة فى جميع خطوات البرنامج الإرشادي (٢: بدون ترقيم: ٢٠١٠).

وعرف "المليجي" (٨ : ص ٥٧ : ١٩٩٥) المعيار بأنه نموذج متحقق أو متصور لما ينبغي أن يكون عليه الشيء، وأن المعايير تشير إلى مجموعة من القواعد يمكن أن يعيها أو يفهمها الغير وتؤخذ في الاعتبار عند إصدار الحكم، وعرفه "عبد المقصود" (١٨ : ص ٢٤٥ : ١٩٨٨) بأنه المستويات المرغوبة التي يمكن بواسطتها الحكم على أو قياس ما تم إنجازه، وبشير "أبو السعود" (١ : ص ص ٢١٥-٢١٦ : ١٩٨٩) إلى أن المعيار قد يكون قاعدة أو مبدأ علمي أثبتت نتائج الأبحاث صلاحيته وتناسبه أو انطباقه على الموقف الذي تسعى إلى تقييمه، أو قاعدة سلوكية غير رسمية أثبتت التجربة ضرورة أن تتصف بها سلوكيات العاملين في التنظيم، أو قاعدة سلوكية رسمية صاغها التنظيم في صورة مكتوبة أو قانون، أو قد يمثل المعيار مستوى معين يعتقد أنه جيد ومرغوب ونطمح في الوصول إليه .

و بناءً على ما سبق يمكن تعريف المعيار في هذا البحث بأنه ما يتخذ أساساً للمقارنة وهو يشير إلى ما ينبغي أن يكون عليه الشيء سواء كان ذلك محققاً بالفعل أو لا يزال تصور يراد تحقيقه، وبشير ذلك إلى أن تواجد أخصائيي البرامج في التنظيم الإرشادي الزراعي من شأنه توفير الإدارة الجيدة لعملية تخطيط البرامج الإرشادية وتنظيم فعاليتها على المستوى المحلي، ولذا فإن معرفتهم بعملية تخطيط البرامج الإرشادية من حيث خطواتها وأسس ومبادئ التخطيط وبمعنى آخر المعايير التي ينبغي مراعاتها في كل مرحلة من مراحلها لضمان سلامة الانتقال من كل مرحلة إلى المرحلة التي تليها يعتبر أمر ضرورياً .

وباستعراض الدراسات السابقة التي تناولت قياس معرفة العاملين الإرشاديين في مجال تخطيط البرامج الإرشادية ومنها دراسة " سليمان " (١٢ : ١٩٩٢)، و" راضي" (١٠ : ١٩٩٣)، و"سليمان" (١٣ : ١٩٩٥)، و"المليجي وسليمان" (٩ : ١٩٩٩)، و"سليمان" (١٤ : ٢٠٠٢)، و"جاد" (١١ : ٢٠٠٩) تبين أن هناك ندرة في الدراسات التي اهتمت بعملية تخطيط البرامج الإرشادية، وأنها أشارت إلى ارتفاع مستوى معرفة المبحوثين بمفهوم وأسس وخطوات عملية تخطيط البرامج الإرشادية، كما أن هذه الدراسات قد استهدفت قياس المستوى المعرفي بخطوات وأنشطة تخطيط البرامج الإرشادية من ناحية ثانية وأغفلت تحديد معرفة هؤلاء العاملين بمعايير تخطيط البرنامج الإرشادي باعتبارها الإطار الذي يحكم أنشطة تخطيط البرامج الإرشادية باستثناء دراسة "جاد" (١١ : ٢٠٠٩)، التي تناولت قياس معرفتهم بمعايير تخطيط البرنامج، ووجدت انخفاض مستوى معرفتهم بها .

بالإضافة إلى أنه لم تتناول أي منها فئة أخصائيي البرامج الإرشادية بالدراسة باعتبارهم المسؤولين على المستوى المحلي بإدارة عملية تخطيط البرامج الإرشادية باستثناء دراسة "سليمان" (١٣ : ١٩٩٥) .

ولما كانت هذه النقاط تستوجب الدراسة والبحث، بالإضافة إلى ضرورة توجيه البحوث لدراسة عملية تخطيط البرامج الإرشادية على المستوى المحلي، والتعرف على مدى دراية العاملين الإرشاديين على المستوى المحلي بالخطوات والأسس والمبادئ والتي تعكس معرفتهم. لمعايير تخطيط البرنامج الإرشادي .

من هنا جاءت فكرة هذا البحث للوقوف على طبيعة الوضع الراهن لعملية تخطيط البرامج الإرشادية على المستوى المحلي من خلال التعرف على المستوى الحالي لمعرفة أخصائيي البرامج الإرشادية بمعايير تخطيط البرنامج الإرشادي باعتبارهم المسؤولين عن إدارة عملية تخطيط تلك البرامج على المستوى المحلي، والوقوف على العلاقة بين معرفتهم بهذه المعايير وبين كل من متغيراتهم المستقلة التالية: السن، والمؤهل الدراسي، والتخصص الدراسي، ومدة العمل في مجال الزراعة، ومدة العمل في الإرشاد الزراعي، ومدة العمل كأخصائي برامج، ومستوى التدريب في مجال تخطيط البرامج الإرشادية، ومستوى المشاركة في تخطيط البرامج الإرشادية، ومستوى المشاركة في تنفيذ البرامج الإرشادية، كما سعت أيضا إلى التعرف على المشكلات التي تواجههم في مجال تخطيط البرامج الإرشادية .

أهمية البحث

تتلخص الأهمية التطبيقية لهذا البحث في أن تحديد مستوى معرفة أخصائيي البرامج على المستوى المحلي بمعايير التخطيط الجيد للبرامج الإرشادية، والمتغيرات التي تؤثر على معرفتهم بها، والمعوقات التي تواجه التخطيط اللامركزي للبرامج الإرشادية بوجه عام، قد يساعد المسؤولين بالجهاز الإرشادي على اتخاذ ما يمكن من إجراءات لعلاج الجوانب السلبية وتلافى نواحي الضعف في عملية تخطيط البرامج الإرشادية الزراعية، واتخاذ التدابير التي من شأنها رفع مستوى معرفة هؤلاء الأخصائيين بعملية تخطيط هذه البرامج، كما أن التعرف على المتغيرات التي لها علاقة بمعرفة الأخصائيين بمعايير تخطيط البرامج من شأنه أن يتيح الفرصة مستقبلا لأخذها في الاعتبار لتنشيط عملية تخطيط البرامج وزيادة فعاليتها، هذا بالإضافة إلى أن التعرف على المشكلات التي تواجه أخصائيي البرامج في مجال تخطيط البرامج الإرشادية ربما تساعد المسؤولين عن السياسة الإرشادية في العمل على محاولة مواجهة تلك المشكلات الأمر الذي يساهم مستقبلاً في زيادة الاعتماد على تفعيل التخطيط اللامركزي للبرامج الإرشادية مما يجعلها أكثر واقعية وزيادة فرص نجاحها في تحقيق أهدافها .

أما من الناحية النظرية فتعتبر هذه الدراسة محاولة لسد النقص في البحوث التي تناولت تقييم تخطيط البرامج الإرشادية والتي ركزت غالبيتها على قياس الأثر التعليمي للبرنامج دون التركيز على تتبع عملية التخطيط في مراحلها المختلفة، بالإضافة إلى أن البحوث التي تناولت التقييم

المرحلي لعملية التخطيط كان تركيزها الأساسي على تقييم الأنشطة في كل خطوة من خطوات تخطيط البرامج الإرشادية دون تحديد معايير تقييمية يمكن على أساسها الحكم على عملية تخطيط البرامج الإرشادية في مراحلها التكوينية بشكل أفضل .

أهداف البحث

اتساقاً مع مقدمة البحث ومشكلته أمكن صياغة الأهداف التالية:

1. تحديد مستوى معرفة أخصائيي البرامج المبحوثين بمعايير تخطيط البرنامج الإرشادي بمحافظات الشرقية، والبحيرة، والمنوفية، وكفر الشيخ، والمنيا، وقنا.
2. تحديد معنوية الفروق بين متوسطات درجات مبحوثي محافظات البحث فيما يتعلق بمعرفتهم بمعايير تخطيط البرنامج الإرشادي مجتمعة
3. تحديد العلاقة بين مستوى معرفة المبحوثين بمعايير تخطيط البرنامج الإرشادي مجتمعة وبين كل من متغيراتهم المستقلة التالية: السن، والمؤهل الدراسي، والتخصص الدراسي، ومدة العمل في مجال الزراعة، ومدة العمل في الإرشاد الزراعي، ومدة العمل كأخصائي برامج، و التدريب في مجال تخطيط البرامج الإرشادية، و المشاركة في تخطيط البرامج الإرشادية، و المشاركة في تنفيذ البرامج الإرشادية
4. التعرف على المشكلات التي تواجه المبحوثين في مجال تخطيط البرامج الإرشادية على المستوى المحلي.

الطريقة البحثية

تشتمل الطريقة البحثية على كل من الفروض الإحصائية، ومجالات الدراسة، وأداة جمع البيانات، وقياس المتغيرات البحثية ومعالجتها كميًا، وأدوات التحليل الإحصائي.

أولاً : الفروض الإحصائية .

تحقيقاً للهدفين الثاني، والثالث تم صياغة الفرضين الإحصائيين التاليين:

- 1- لا توجد فروق معنوية بين متوسطات درجات مبحوثي محافظات الشرقية، والبحيرة، والمنوفية، وكفر الشيخ، والمنيا، وقنا. فيما يتعلق بمعرفتهم بمعايير تخطيط البرنامج الإرشادي مجتمعة.
- 2- لا توجد علاقة معنوية بين مستوى معرفة المبحوثين بمعايير تخطيط البرنامج الإرشادي المدروسة مجتمعة وبين كل من متغيراتهم المستقلة المدروسة التالية : السن، والمؤهل الدراسي، والتخصص الدراسي، ومدة العمل في مجال الزراعة، ومدة العمل في الإرشاد الزراعي، ومدة العمل كأخصائي برامج، و التدريب في مجال تخطيط البرامج الإرشادية، و المشاركة في تخطيط البرامج الإرشادية، و المشاركة في تنفيذ البرامج الإرشادية .

ثانياً: مجالات البحث.

١. المجال الجغرافي

أجري البحث بستة محافظات موزعة وفقاً للقطاعات الرئيسية التي تنقسم إليها الجمهورية وهي: شرق الدلتا، وغرب الدلتا، ووسط الدلتا، وشمال الدلتا، ومصر الوسطي، ومصر العليا، حيث تم اختيار محافظة من كل قطاع منها بطريقة عشوائية كمنطقة للبحث، وعلى ذلك تم اختيار محافظات الشرقية من قطاع شرق الدلتا، والبحيرة من قطاع غرب الدلتا، والمنوفية من قطاع وسط الدلتا، وكفر الشيخ من قطاع شمال الدلتا، كما تم اختيار المنيا من قطاع مصر الوسطي، وقنا من قطاع مصر العليا.

٢. المجال البشري

يشتمل المجال البشري للبحث على عينة من أخصائيي البرامج الإرشادية بالمحافظات المختارة للبحث والبالغ إجمالي عددهم ٧٩ أخصائي، وبتطبيق معادلة "Krejgie, and Morgan" (٢٣: ص ٦٢: ١٩٧٩) بلغ عدد أفراد عينة البحث ٦٦ مبحوثاً بنسبة ٨٣,٥%، وبنفس النسبة تم اختيار أخصائيي البرامج المبحوثين بطريقة عشوائية من كل من المحافظات المختارة، وبناءً على ذلك تم اختيار ١٩ مبحوثاً من محافظة الشرقية، و١٣ مبحوثاً من البحيرة، و٩ مبحوثين من المنوفية، و٩ مبحوثين من كفر الشيخ، و٨ مبحوثين من المنيا، و٨ مبحوثين قنا (٢١: ٢٠١٠).

٣. المجال الزمني: تم جمع البيانات خلال شهر يوليو ٢٠١٠

ثالثاً: أداة جمع البيانات:

تم جمع البيانات بالمقابلة الشخصية مع المبحوثين باستخدام استمارة استبيان تم إعدادها في ضوء أهداف البحث، حيث أنه بعد إعداد الاستمارة في صورتها النهائية تم عمل اختبار مبدئي لها على عشرة من أخصائيي البرامج بمحافظة الدقهلية، والقلوبية للتأكد من صلاحيتها والوقوف على مدى فهم المبحوثين لمحتوياتها، ثم أدخلت التعديلات اللازمة عليها حتى أصبحت بالشكل الذي يمكن أن يحقق أهداف البحث، وبعد الانتهاء من جمع البيانات تم تفرغها وجدولتها تمهيداً لتحليلها.

رابعاً: قياس المتغيرات البحثية.

أ- مستوى معرفة المبحوثين بمعايير تخطيط البرنامج الإرشادي كمتغير تابع .

وتم قياسه استرشاداً بالمعايير السابق حصرها وتحديدها وتحكيمها من قبل مجموعة من المحكمين المتخصصين في الإرشاد الزراعي بدراسة "جاد" (١١: ص ص ٦٧-٧٠: ٢٠٠٩)، وبمقياس المعرفة بهذه المعايير والسابق تحكيمه واختباره وتقنينه في دراسة " جاد " (١١: ص ص ٩٧-١٠٠: ٢٠٠٩) أيضاً، وقد تضمن المقياس ٨٠ عبارة تم الاعتماد عليها في قياس مستوى

معرفة أخصائيي البرامج لمعايير تخطيط البرنامج الإرشادي. منها ٣١ عبارة موجبة و٤٩ عبارة سالبة، وتم تقسيم العبارات إلى مجموعات وفقا لخطوات عملية تخطيط البرنامج الإرشادي التالية: دراسة الموقف (٢١ عبارة)، وتحديد المشكلات (١١ عبارة)، وتقرير الأهداف (١٥ عبارة)، ووضع خطة العمل (٢٠ عبارة)، وصياغة البرنامج (١٣ عبارة)، وذلك حتى يتسنى تحديد مستوى معرفة الأخصائيين لمعايير كل خطوة منها على حده ثم تحديد مستوى معرفتهم بمعايير تخطيط البرنامج الإرشادي مجتمعة، وأعطى المبحوث درجة واحدة عن كل استجابة صحيحة، وصفر عن استجابته الخاطئة، ثم جمعت الدرجات التي حصل عليها المبحوث في كل خطوة من خطوات تخطيط البرنامج على حده وكذلك الدرجة الإجمالية التي حصل عليها المبحوث في الخطوات المدروسة مجتمعة، ثم جمعت درجات المبحوثين وحسب المتوسط الحسابي لدرجات معرفتهم، كما تم حساب النسبة المئوية لهذا المتوسط، وبناءً على النسبة المئوية للمتوسط تم تحديد مستوى معرفة المبحوثين للمعايير المدروسة كما يلي :

- مستوى معرفة منخفض: إذا كانت النسبة المئوية لمتوسط درجات معرفة المبحوثين ٥٠ % فأقل.
- مستوى معرفة متوسط: إذا كانت النسبة المئوية لمتوسط درجات معرفة المبحوثين ٥١% : ٧٥%.
- مستوى معرفة مرتفع: إذا كانت النسبة المئوية لمتوسط درجات معرفة المبحوثين ٧٥% فأكثر.

ب- المتغيرات المستقلة :

١. السن: وتم حسابه بالرقم الخام لسن المبحوث لأقرب سنة ميلادية وقت جمع البيانات، ثم قسم المبحوثين إلى ثلاث فئات هي: ٤٠ سنة فأقل، و٤١-٥٠ سنة، و٥١ سنة فأكثر.
٢. المؤهل الدراسي: وتم قياسه بتحديد استجابتين ليختار المبحوث أحدهما وهما: مؤهل متوسط، ومؤهل عالي، ثم أعطى المبحوث الدرجات ١، أو ٢ بالترتيب وفقا لمؤهله الدراسي.
٣. التخصص الدراسي: وتم قياسه بتحديد ثلاث استجابات ليختار المبحوث أحدها وهي: إرشاد زراعي، وشعبة عامة، وتخصص آخر، ثم أعطى المبحوث الدرجات ٣، أو ٢، أو ١ بالترتيب وفقا لتخصصه الدراسي .
٤. مدة العمل في مجال الزراعة: وتم قياسه بعدد سنوات العمل في مجال الزراعة كرقم خام، ثم قسم المبحوثين وفقا لذلك إلى ثلاث فئات هي: ١٠ سنوات فأقل، و١١-٢٠ سنة، و٢١ سنة فأكثر.
٥. مدة العمل في الإرشاد الزراعي: وتم قياسه بعدد سنوات العمل في الإرشاد الزراعي كرقم خام، ثم قسم المبحوثين وفقا لذلك إلى ثلاث فئات هي: ١٠ سنوات فأقل، و١١-٢٠ سنة، و٢١ سنة فأكثر.

٦. مدة العمل كأخصائي برامج إرشادية: وتم قياسه بعدد سنوات العمل كأخصائي برامج إرشادية كرقم خام، ثم قسم المبحوثين وفقا لذلك إلى ثلاث فئات هي: ١٠ سنوات فأقل، و ١١-٢٠ سنة، و ٢١ سنة فأكثر.

٧. مستوى التدريب في مجال تخطيط البرامج الإرشادية: وتم قياس هذا المتغير من خلال تحديد عدد الدورات التي حصل عليها المبحوث في مجال تخطيط البرامج الإرشادية، ودرجة استفادته من كل منها وتم تحديد الاستجابات التالية: استفادة كبيرة، ومتوسطة، ومنخفضة، و لم يحصل على تدريب في هذا المجال، ثم أعطي الدرجات ٣، أو ٢، أو ١، أو صفر بالترتيب وفقا لاستجابته، وكان أقصى عدد من الدورات التدريبية التي حصل عليها المبحوثين ستة دورات، ثم جمعت الدرجات التي حصل عليها المبحوث، وعلى ذلك تراوحت درجات المبحوثين ما بين صفر و ١٨ درجة، وتم تقسيم المبحوثين إلى أربعة فئات هي: لم يحصل على تدريب (صفر)، ومستوى منخفض (١ - ٦ درجات)، ومتوسط (٧ - ١٢ درجة)، مستوى مرتفع (١٣ درجة فأكثر

٨. المشاركة في تخطيط البرامج الإرشادية: وتم قياسه بتقدير درجة مشاركة المبحوثين في تخطيط البرامج الإرشادية باستجابات، يشارك بدرجة كبيرة، ومتوسطة، ومنخفضة، ولا يشارك، ثم أعطي المبحوث الدرجات ٣، ٢، ١، صفر بالترتيب وفقا لاستجابته، وكان أقصى مشاركة لهم في تخطيط البرامج الإرشادية خمسة برامج، ثم جمعت الدرجات التي حصل عليها المبحوث، وعلى ذلك تراوحت درجات المبحوثين من صفر إلى ١٥ درجة، ثم قسم المبحوثين وفقا لذلك إلى ثلاث فئات هي: لا يشارك (صفر)، ومشاركة منخفضة (١ - ٥ درجات)، ومتوسطة (٦ - ١٠ درجات)، ومرتفعة (١١ درجة فأكثر) .

٩. المشاركة في تنفيذ البرامج الإرشادية: وتم قياسه بتقدير درجة مشاركة المبحوثين في تنفيذ البرامج الإرشادية باستجابات، يشارك بدرجة كبيرة، ومتوسطة، ومنخفضة، ولا يشارك، ثم أعطي المبحوث الدرجات ٣، ٢، ١، صفر بالترتيب وفقا لاستجابته، وكان أقصى مشاركة لهم في تنفيذ البرامج الإرشادية خمسة برامج، ثم جمعت الدرجات التي حصل عليها المبحوث، وعلى ذلك تراوحت درجات المبحوثين من صفر إلى ١٥ درجة ثم قسم المبحوثين وفقا لذلك إلى أربعة فئات هي: لا يشارك (صفر)، ومشاركة منخفضة (١ - ٥ درجات)، ومتوسطة (٦ - ١٠ درجات)، ومشاركة مرتفعة (١١ درجة فأكثر).

ج- المشكلات التي تواجه المبحوثين في مجال تخطيط البرامج الإرشادية .

للتعرف على المشكلات التي تواجه المبحوثين في مجال تخطيط البرامج الإرشادية وتعمق عملهم كأخصائيي برامج تم عرض مجموعة من المشكلات التي تم حصرها من خلال الدراسات السابقة ومن خلال خبرات الباحثين في هذا المجال والتي يحتمل أن تواجههم، ثم طلب من

المبحوث إيداء رأيه في وجود كل من هذه المشكلات أو غيرها، ثم جمعت تكرارات استجابات المبحوثين على كل من هذه المشكلات، ثم قسمت هذه المشكلات تحت خمسة مجموعات رئيسية هي: مشكلات فنية، وإدارية، ومالية، وتنظيمية، ومشكلات خاصة بالزراع، كما تم جمع تكرارات كل من هذه المشكلات، وحساب النسبة المئوية لهذه التكرارات، وترتيب المشكلات الخاصة بكل مجموعة منها تنازليا وفقا لذلك .

خامساً: أدوات التحليل الإحصائي:

استخدم في تحليل بيانات هذا البحث المتوسط الحسابي والانحراف المعياري، بالإضافة إلى اختبار (ف)، ومعامل التطابق النسبي (ك^٢)، ومعامل التوافق، واستخدم العرض الجدولي بالأعداد والنسب المئوية لعرض بياناته .

النتائج ومناقشتها

أولاً: مستوى معرفة المبحوثين بمعايير تخطيط البرنامج الإرشادي.

١- مستوى معرفة المبحوثين بالمعايير الخاصة بدراسة الموقف.

أوضحت نتائج البحث بالجدول رقم (١) أن النسب المئوية لمتوسطات درجات معرفة المبحوثين بالمعايير الخاصة بدراسة الموقف بمحافظات البحث قد تراوحت ما بين ٦١,٩% كحد أدنى، و٧٠% كحد أقصى، وبلغت النسبة المئوية للمتوسط الإجمالي لدرجات معرفة المبحوثين بتلك المعايير ٦٥,٧% مما يعني أن مستوى معرفة المبحوثين بالمعايير الخاصة بدراسة الموقف كان متوسطا بشكل عام، ووفقاً لنتائج نفس الجدول فقد أمكن ترتيب محافظات البحث تنازلياً تبعاً للنسبة المئوية لمتوسطات درجات معرفة المبحوثين في كل منها لمعايير دراسة الموقف كما يلي :

الشرقية، والمنوفية، والبحيرة، وقنا، والمنيا، وكفر الشيخ حيث أن النسبة المئوية لمتوسطات درجات معرفة المبحوثين بكل منها قد بلغت ٧٠% . ٦٨,٦% . ٦٦,٢% . ٦٤,٣% . ٦١,٩% .

٦١,٩% على الترتيب.

٢- مستوى معرفة المبحوثين بالمعايير الخاصة بتحديد المشكلات.

تشير نتائج البحث بالجدول رقم (٢) إلى أن النسب المئوية لمتوسطات درجات معرفة المبحوثين بالمعايير الخاصة بتحديد المشكلات بمحافظات البحث قد تراوحت ما بين ٦٠% كحد أدنى، و٧٢,٧% كحد أقصى، ووفقاً لتلك النتائج فقد أمكن ترتيب تلك المحافظات تنازلياً تبعاً للنسبة المئوية لمتوسطات درجات معرفة المبحوثين في كل منها لمعايير تحديد المشكلات كما يلي :

المنوفية، والبحيرة، وكفر الشيخ، وقنا، والشرقية، والمنيا بمتوسطات نسبية بلغت ٧٢,٧% ، و٧٠,٠% ، و٦٥,٥% ، و٦٤,٥% ، و٦١,٨% ، و٦٠,٠% على الترتيب .

وبلغت النسبة المئوية للمتوسط الإجمالي لدرجات معرفة المبحوثين بتلك المعايير ٦٥,٥% مما يعنى أن مستوى معرفة المبحوثين بالمعايير الخاصة بتحديد المشكلات يعتبر متوسطا.

٣- مستوى معرفة المبحوثين بالمعايير الخاصة بتقرير الأهداف.

أظهرت النتائج الواردة بالجدول رقم (٣) أن مستوى معرفة المبحوثين بالمعايير الخاصة بتقرير الأهداف كان متوسطا حيث بلغت النسبة المئوية لمتوسط درجات معرفتهم بها ٦٢,٧%، ومن ناحية أخرى تشير نتائج نفس الجدول إلى أن النسبة المئوية لمتوسطات درجات معرفة المبحوثين بمعايير تخطيط البرنامج الإرشادي في محافظات البحث قد تراوحت بين ٥٦% كحد أدنى، و٦٤,٧% كحد أقصى، وقد أمكن ترتيبها تنازليا وفقا لمستوى معرفة مبحوثي كل منها للمعايير المدروسة كما يلي : قنا، والمنوفية، والشرقية، والمنيا، والبحيرة، وكفر الشيخ، حيث بلغت النسبة المئوية لمتوسطات درجات معرفة مبحوثي كل منها لتلك المعايير ٦٤,٧% . ٦٣,٣% . ٦٢,٧% . و٥٨% . ٥٧,٣% . ٥٦% على الترتيب .

٤- مستوى معرفة المبحوثين بالمعايير الخاصة بوضع خطة العمل.

بينت نتائج البحث بالجدول رقم (٤) أن النسب المئوية لمتوسطات درجات معرفة المبحوثين بالمعايير الخاصة بوضع خطة العمل بمحافظات البحث قد تراوحت ما بين ٦١% كحد أدنى، و٧٠,٥% كحد أقصى، وأن ترتيب تلك المحافظات تنازليا تبعا للنسبة المئوية لمتوسطات درجات معرفة المبحوثين في كل منها للمعايير المدروسة كما يلي : قنا، والشرقية، المنوفية، والبحيرة، وكفر الشيخ، والمنيا بمتوسطات نسبية بلغت : ٧٠,٥%، و٦٧,٠%، و٦٧,٠%، و٦٤,٥%، و٦٤,٥%، و٦١,٠% على الترتيب.

وبلغت النسبة المئوية للمتوسط الإجمالي لدرجات معرفة المبحوثين بتلك المعايير ٦٥,٥% مما يعنى أن مستوى معرفة المبحوثين بمعايير وضع خطة العمل يعتبر متوسطا .

٥- مستوى معرفة المبحوثين بالمعايير الخاصة بصياغة البرنامج.

أظهرت نتائج البحث بالجدول رقم (٥) أن النسب المئوية لمتوسطات درجات معرفة المبحوثين بالمعايير الخاصة بصياغة البرنامج بمحافظات البحث قد تراوحت ما بين ٥٩,٢% كحد أدنى، و ٦٣,٨% كحد أقصى، وأمکن ترتيبها تنازليا تبعا للنسبة المئوية لمتوسطات درجات معرفة المبحوثين في كل منها للمعايير المدروسة كما يلي : المنوفية، وكفر الشيخ، والمنيا، وقنا، والبحيرة، والشرقية بمتوسطات نسبية بلغت : ٦٣,٨%، و٦٣,١%، و٦٣,١%، و٦٣,١%، و٦٠,٠%، و٥٩,٢% على الترتيب .

وبحساب النسبة المئوية للمتوسط الإجمالي لدرجات معرفة المبحوثين بتلك المعايير وجد أنها بلغت ٦٢,٣% مما يعنى أن مستوى معرفة المبحوثين بمعايير صياغة البرنامج كان متوسطا.

٦- مستوى معرفة المبحوثين بمعايير تخطيط البرنامج الإرشادي مجتمعة.

أشارت نتائج البحث بالجدول رقم (٦) إلى أن النسب المئوية لمتوسطات درجات معرفة المبحوثين بمعايير تخطيط البرنامج الإرشادي مجتمعة بمحافظة البحوث قد تراوحت ما بين ٦١,٣% كحد أدنى، و٦٧,٣% كحد أقصى، وأن ترتيب تلك المحافظات تنازليا تبعا للنسبة المئوية لمتوسطات درجات معرفة المبحوثين في كل منها للمعايير المدروسة كان كما يلي: المنوفية، و قنا، والشرقية، والبحيرة، وكفر الشيخ، والمنيا بمتوسطات نسبية بلغت : ٦٧,٣%، و٦٥,٨%، و٦٥,٠%، و٦٣,٩%، و٦٢,٣%، و٦١,٣% على الترتيب.

وقد بلغت النسبة المئوية للمتوسط الإجمالي لدرجات معرفة المبحوثين للمعايير المدروسة ٦٤,١% مما يعنى أن مستوى معرفة المبحوثين بمعايير تخطيط البرنامج الإرشادي مجتمعة يعتبر متوسطا.

وبصفة عامة تشير النتائج السابقة إلى أن مستوى معرفة المبحوثين بمعايير كل من خطوات تخطيط البرنامج الإرشادي، وكذلك معرفتهم بمعايير تخطيط البرنامج الإرشادي مجتمعة كان متوسطا في جميع محافظات البحث، ويشير ذلك إلى وجود فجوة في مستوى معرفتهم بالمعايير المدروسة يقدر حجمها بنحو ٣٥,٩%، وقد يرجع ذلك إلى العديد من الأسباب منها : قلة مدة عمل غالبية المبحوثين كأخصائيي برامج، وأيضا قلة مدة عملهم في العمل الإرشادي الزراعي، وكذلك عدم تدريب نسبة كبيرة وانخفاض مستوى تدريب النسبة المتبقية منهم، وانخفاض مستوى مشاركتهم في تخطيط وتنفيذ البرامج الإرشادية أيضا نتيجة اعتماد الإدارة المركزية للإرشاد الزراعي على التخطيط المركزي للبرامج الإرشادية أحيانا وعدم تخطيط برامج إرشادية على المستوى المحلي في أغلب الأحيان نتيجة لضعف المخصصات المالية لذلك، ومن ثم فيجب على القائمين على السياسة الإرشادية ضرورة بذل الجهود اللازمة للعمل على الاعتماد على لامركزية تخطيط البرامج الإرشادية، وزيادة مشاركة الأخصائيين في تخطيط تلك البرامج حتى تأتي تلك البرامج معبرة عن احتياجات وطموحات المزارعين المعنيين بها، والاهتمام بالتدريب المستمر للعاملين بالجهاز الإرشادي بصفة عامة ولأخصائيي البرامج بصفة خاصة في مجال الإرشاد الزراعي عامة وبناء البرامج الإرشادية خاصة.

ثانيا : معنوية الفروق بين متوسطات درجات مبحوثى محافظات البحث فيما يتعلق بمعرفتهم بمعايير تخطيط البرنامج الإرشادية مجتمعة.

لتحديد معنوية الفروق بين متوسطات درجات مبحوثى محافظات الدراسة فيما يتعلق بمعرفتهم بمعايير تخطيط البرنامج الإرشادي مجتمعة تم صياغة الفرض الإحصائي الأول القائل "

"لا توجد فروق معنوية بين متوسطات درجات مبحوثى محافظات الشرقية، والبحيرة، والمنوفية، وكفر الشيخ، والمنيا، وقنا. فيما يتعلق بمعرفتهم بمعايير تخطيط البرنامج الإرشادي مجتمعة "

وباختبار صحة هذا الفرض باستخدام اختبار (ف) أتضح من نتائج البحث الواردة بالجدول رقم (٧) أن الفروق بين متوسطات درجات مبحوثى محافظات البحث فيما يتعلق بمعرفتهم بمعايير تخطيط البرنامج الإرشادي مجتمعة غير معنوية حيث بلغت قيمة (ف) المحسوبة ٠,٤٠٢، وهي أقل من قيمتها الجدولية عند مستوى المعنوية ٠,٠٥ .

وبذلك لا يمكن رفض الفرض الإحصائي الأول، وعلى ذلك نستطيع رفض الفرض البديل فيما يتعلق بمعرفة المبحوثين بمعايير تخطيط البرنامج الإرشادي بمحافظة البحث حيث ثبت عدم وجود فروق معنوية بينها.

ويشير ذلك إلى عدم وجود فروق معنوية بين متوسطات درجات معرفة المبحوثين بمحافظات البحث فيما يتعلق بمعرفتهم بمعايير تخطيط البرنامج الإرشادي المدروسة، الأمر الذي يشير إلى إمكانية قيام المسؤولين عن السياسة الإرشادية بتوحيد المحتوى التدريبي لأخصائي البرامج بالمحافظات المختلفة في هذا المجال في حالة تخطيطهم لذلك .

ثالثا العلاقة بين مستوى معرفة المبحوثين بمعايير تخطيط البرنامج الإرشادي مجتمعة وبين كل من متغيراتهم المستقلة المدروسة.

لتحديد العلاقة بين مستوى معرفة المبحوثين بمعايير تخطيط البرنامج الإرشادي مجتمعة وبين كل من متغيراتهم المستقلة المدروسة تم صياغة الفرض الإحصائي الثاني القائل " لا توجد علاقة معنوية بين مستوى معرفة المبحوثين بمعايير تخطيط البرنامج الإرشادي المدروسة مجتمعة وبين كل من متغيراتهم المستقلة المدروسة التالية: السن، والمؤهل الدراسي، والتخصص الدراسي، ومدة العمل في مجال الزراعة، ومدة العمل في الإرشاد الزراعي، ومدة العمل كأخصائي برامج، و التدريب في مجال تخطيط البرامج الإرشادية، والمشاركة في تخطيط البرامج الإرشادية، و المشاركة في تنفيذ البرامج الإرشادية"

ولاختبار صحة هذا الفرض تم استخدام معامل التوافق النسبي (٢٤)، ومعامل التوافق، وفيما يلي عرضا لأهم النتائج التي توصل إليها البحث في هذا الصدد:

١- السن:

أشارت النتائج الواردة بالجدول رقم (٨) إلى أن ما يقرب من ثلاثة أخماس المبحوثين (٥٩,١%) كانت أعمارهم في فئة ٥١ سنة فأكثر، وأكثر من ربعهم (٢٨,٨%) أعمارهم في الفئة العمرية من ٤١ - ٥٠ سنة، بينما كانت نسبة من كانت أعمارهم في الفئة العمرية ٣١-٤٠ سنة

حوالي (١٢,١%)، الأمر الذي يشير إلى أن غالبية المبحوثين (٨٧,٩%) تزيد أعمارهم عن ٤١ سنة أي أن غالبيتهم من كبار السن .

كما أوضحت بيانات نفس الجدول أن العلاقة بين مستوى معرفة المبحوثين بمعايير تخطيط البرنامج الإرشادي المدروسة مجتمعة ومتغير السن علاقة غير معنوية حيث بلغت قيمة (كا^٢) المحسوبة ٤,٧٢٣، وهي أقل من قيمتها الجدولية عند مستوى المعنوية ٠,٠٥، وبناء عليه لا يمكن رفض الفرض الإحصائي الثاني، وبذلك نستطيع رفض الفرض البديل فيما يتعلق بمتغير سن المبحوث.

٢- نوع المؤهل الدراسي:

أظهرت نتائج البحث بالجدول رقم (٨) أن غالبية المبحوثين (٩٠,٩%) حاصلين على مؤهل عالي، وأن العلاقة بين مستوى معرفتهم بمعايير تخطيط البرنامج الإرشادي المدروسة ونوع المؤهل الدراسي للمبحوث غير معنوية، حيث بلغت قيمة كا^٢ المحسوبة ٠,٩٦٨ . وهي أقل من قيمتها الجدولية عند مستوى المعنوية ٠,٠٥، وبناء على ذلك لا يمكن رفض الفرض الإحصائي الثاني، وبذلك نستطيع رفض الفرض البديل فيما يتعلق بمتغير نوع المؤهل الدراسي للمبحوث .

٣- التخصص الدراسي :

بينت النتائج الواردة بالجدول رقم (٨) انخفاض نسبة المبحوثين المتخصصين في الإرشاد الزراعي حيث بلغت نسبتهم (١٣,٦%) فقط، وبلغت نسبة المبحوثين خريجي الشعبة العامة، (٤٠,٩%)، بينما بلغت نسبة ذوى التخصصات الزراعية الأخرى منهم ٤٥,٥%، وأشارت النتائج أيضا إلى أن العلاقة بين مستوى معرفة المبحوثين بمعايير تخطيط البرنامج الإرشادي المدروسة وتخصصهم الدراسي غير معنوية حيث كانت قيم كا^٢ المحسوبة لها ٢,١٠٩ . وهي أقل من قيمتها الجدولية عند مستوى المعنوية ٠,٠٥ .

وبناء عليه لا يمكن رفض الفرض الإحصائي الثاني، وبذلك نستطيع رفض الفرض البديل فيما يتعلق بمتغير التخصص الدراسي للمبحوث .

٤- مدة العمل في مجال الزراعة:

أوضحت النتائج بالجدول رقم (٨) أن ما يقرب من ثلاثة أخماس المبحوثين (٥٩,١%) مدة عملهم في مجال الزراعة ٢١ سنة فأكثر، وأن العلاقة بين مستوى معرفة المبحوثين بمعايير تخطيط البرنامج الإرشادي المدروسة وبين مدة العمل في مجال الزراعة غير معنوية حيث كانت قيمة كا^٢ المحسوبة ٦,٥٩٧ وهي أقل من قيمتها الجدولية عند مستوى معنوية ٠,٠٥ .

وبناء عليه لا يمكن رفض الفرض الإحصائي الثاني، وعلى ذلك نستطيع رفض الفرض البديل فيما يتعلق بمتغير مدة عمل المبحوث في مجال الزراعة.

٥- مدة العمل فى الإرشاد الزراعي:

أظهرت النتائج بالجدول رقم (٨) أن ما يقرب من خمس المبحوثين (٣٩,٤%) يعملون فى الإرشاد الزراعي لمدة ٢١ سنة فأكثر، وأن أكثر من ربعهم (٢٥,٨%) مدة عملهم فى الإرشاد الزراعي من ١١ إلى ٢٠ سنة، ويشير ذلك إلى أن ما يقرب من ثلثيهم (٦٥,٢%) يعملون بالإرشاد الزراعي لمدة ١١ سنة فأكثر، كما أوضحت النتائج أن العلاقة بين مستوى معرفة المبحوثين بمعايير تخطيط البرنامج الإرشادي المدروسة وبين مدة العمل فى الإرشاد الزراعي معنوية حيث كانت قيمة كآ المحسوبة ١١,٥٠٢ وهى أكبر من قيمتها الجدولية عند مستوى معنوية ٠,٠٥، وأن قيمة معامل التوافق قد بلغت ٠,٢٩٢.

وبناء عليه يمكن رفض الفرض الإحصائي الثاني، وبذلك لاستطيع رفض الفرض البديل فيما يتعلق بمتغير مدة عمل المبحوث فى الإرشاد الزراعي.

٦- مدة العمل كأخصائي برامج:

بينت النتائج بالجدول رقم (٨) أن غالبية المبحوثين (٨٧,٩%) بلغت مدة عملهم كأخصائيي برامج ١٠ سنوات فأقل، وأن العلاقة بين مستوى معرفة المبحوثين بمعايير تخطيط البرنامج الإرشادي المدروسة وبين مدة العمل كأخصائي برامج معنوية حيث كانت قيمة كآ المحسوبة ١٠,١٣٥ وهى أكبر من قيمتها الجدولية عند مستوى معنوية ٠,٠٥ بمعامل توافق بلغت قيمته ٠,٢٨٠.

وبناء على ذلك يمكن رفض الفرض الإحصائي الثاني، وبذلك لا نستطيع رفض الفرض البديل فيما يتعلق بمتغير مدة عمل المبحوث كأخصائي برامج.

٧- مستوى التدريب فى مجال تخطيط البرامج الإرشادية:

أوضحت النتائج بالجدول رقم (٨) أن ما يزيد عن ربع عدد المبحوثين (٢٨,٨%) لم يحصلوا على أى تدريب فى مجال تخطيط البرامج الإرشادية أثناء عملهم، وأن ما يقرب من ثلثهم (٣٠,٣%) مستوى تدريبهم فى هذا المجال منخفض، وأن ثلث المبحوثين (٣٣,٣%) مستوى تدريبهم فيه كان متوسطاً، بينما بلغت نسبة من كان مستوى تدريبهم فى مجال تخطيط البرامج الإرشادية مرتفعاً ٧,٦% فقط من المبحوثين، أى أن نحو ثلاثة أخماس المبحوثين (٥٩,١%) مستوى تدريبهم فى هذا المجال إما منعدم أو منخفض، وأن العلاقة بين معرفة المبحوثين بمعايير تخطيط البرنامج الإرشادي المدروسة وبين متغير مستوى التدريب فى مجال تخطيط البرامج الإرشادية معنوية حيث كانت قيمة كآ المحسوبة ١٢,٦١٢ وهى أكبر من قيمتها الجدولية عند مستوى معنوية ٠,٠٥، وأن قيمة معامل التوافق قد بلغت ٠,٢٦٩.

وعلى ذلك يمكن رفض الفرض الإحصائي الثاني، وبناءً عليه لا نستطيع رفض الفرض البديل فيما يتعلق بمتغير مستوى تدريب المبحوث في مجال تخطيط البرامج الإرشادية.

٨- المشاركة في تخطيط البرامج الإرشادية:

أشارت النتائج الواردة بالجدول رقم (٨) أن ما يقرب من ثلاثة أخماس المبحوثين (٥٦,١%) لم يشاركوا في تخطيط أي برامج إرشادية من قبل، وأن ما يقرب من ربع المبحوثين (٢٤,٢%) كانت مشاركتهم في تخطيط البرامج الإرشادية منخفضة، وأن ١٦,٧% من المبحوثين كانت مشاركتهم متوسطة، بينما بلغت نسبة المبحوثين ذوى المشاركة المرتفعة ٣,٠% فقط، ويشير ذلك إلى أن أكثر من أربعة أخماس المبحوثين (٨٠,٣%) مشاركتهم في تخطيط البرامج الإرشادية إما منعدماً أو منخفضاً، كما أوضحت نتائج نفس الجدول أن العلاقة بين معرفة المبحوثين بمعايير تخطيط البرنامج الإرشادي المدروسة وبين متغير المشاركة في تخطيط البرامج الإرشادية معنوية، حيث كانت قيمة كاسي المحسوبة ١٢,٩٤٠ وهى أكبر من قيمتها الجدولية عند مستوى معنوية ٠,٠٥ وكانت قيمة معامل التوافق ٠,٣٩٣ .

وبناءً عليه يمكن رفض الفرض الإحصائي الثاني، وبذلك لا نستطيع رفض الفرض البديل فيما يتعلق بمتغير مشاركة المبحوث في تخطيط البرامج الإرشادية.

٩- المشاركة في تنفيذ البرامج الإرشادية .

أوضحت نتائج البحث بالجدول رقم (٨) أن ما يقرب من ثلث المبحوثين (٣١,٨%) لم يشاركوا في تنفيذ أي من البرامج الإرشادية، وأن ما يقرب من ثلثهم أيضاً (٣١,٨) مشاركتهم فيها كان منخفضاً، بينما كان مشاركة ما يزيد عن ربعهم بقليل (٢٧,٣%) متوسطة، و مشاركة النسبة الباقية منهم (٩,١%) فقط في تنفيذ البرامج الإرشادية كان مرتفعاً، ويشير ذلك إلى أن ما يقرب من ثلثي المبحوثين (٦٣,٦%) كان مشاركتهم في تنفيذ البرامج الإرشادية إما منعدماً أو منخفضاً، كما بينت نتائج نفس الجدول أن العلاقة بين مستوى معرفة المبحوثين بمعايير تخطيط البرنامج الإرشادي ومتغير المشاركة في تنفيذ البرامج الإرشادية معنوية، حيث بلغت قيمة كاسي المحسوبة ١٢,٨٢٩ وهى أكبر من قيمتها الجدولية عند مستوى معنوية ٠,٠٥ وكانت قيمة معامل التوافق ٠,٢٨٥ .

وبناءً عليه يمكن رفض الفرض الإحصائي الثاني، وبذلك لا نستطيع رفض الفرض البديل فيما يتعلق بمتغير المشاركة في تنفيذ البرامج الإرشادية.

نستخلص مما سبق أن العلاقة بين مستوى معرفة المبحوثين لمعايير تخطيط البرنامج الإرشادي المدروسة وبين كل من متغيراتهم المستقلة المدروسة التالية : السن، والمؤهل الدراسي، والتخصص الدراسي، ومدة العمل في مجال الزراعة غير معنوية، بينما كانت هذه العلاقة معنوية

فيما يتعلق بكل من متغيرات مدة العمل في الإرشاد الزراعي، ومدة العمل كأخصائي برامج، و التدريب في مجال تخطيط البرامج الإرشادية، و المشاركة في تخطيط البرامج الإرشادية، والمشاركة في تنفيذ البرامج الإرشادية .

وبناء على ذلك لا يمكن رفض الفرض الإحصائي الثاني، وبذلك نستطيع رفض الفرض البديل فيما يتعلق بالمتغيرات المستقلة المدروسة التالية: السن، والمؤهل الدراسي، والتخصص الدراسي، ومدة العمل في مجال الزراعة، في حين يمكن رفضه، وعلى ذلك لانستطيع رفض الفرض البديل فيما يتعلق بالمتغيرات التالية: مدة العمل في الإرشاد الزراعي، ومدة العمل كأخصائي برامج، والتدريب في مجال تخطيط البرامج الإرشادية، و المشاركة في تخطيط البرامج الإرشادية، و المشاركة في تنفيذ البرامج الإرشادية.

رابعا : المشكلات التي تواجه المبحوثين في مجال تخطيط البرامج الإرشادية على المستوى المحلي . يتناول هذا الجزء من البحث عرضا للمشكلات التي تواجه أخصائيي البرامج المبحوثين في مجال تخطيط البرامج الإرشادية، وأوضحت النتائج الواردة بالجدول رقم (٩) أن هذه المشكلات قد أمكن تقسيمها تحت خمس مجموعات رئيسية هي :

١- مشكلات فنية:

أشارت نتائج البحث بالجدول رقم (٩) وجود ثلاث مشكلات فنية، وقد أمكن ترتيبها تنازليا وفقا لنسبة المبحوثين الذين اقروا بوجود كل منها على النحو التالي : انخفاض المستوى المعرفي للأخصائيين بأنشطة تخطيط البرامج الإرشادية (٦٩,٧%)، وعدم الاقتناع بأهمية بعض أنشطة تخطيط البرامج الإرشادية (٦٨,٢%)، ونقص التقييم العلمي للجهود الإرشادية (٤٥,٥%) .

٢- مشكلات إدارية.

أشارت النتائج بالجدول رقم (٩) أيضا إلى وجود ستة مشكلات إدارية، وقد أمكن ترتيبها تنازليا وفقا لنسبة المبحوثين الذين اقروا بوجود كل منها على النحو التالي: نقص أو انعدام التدريب في مجال الإرشاد الزراعي بصفة عامة وفي مجال البرامج الإرشادية بصفة خاصة (٨٦,٤%)، وعدم وجود لجان تخطيط على المستوى المحلي للقيام بأنشطة تخطيط البرامج الإرشادية(٨١,٨%)، وتخطيط البرامج الإرشادية على المستوى المركزي (٦٠,٦%)، وعدم كفاية إمكانيات العمل الإرشادي (٥٤,٥%)، ونقص وسائل الانتقال (٥٣%)، وقلة الوقت المتاح (٤٣,٩%) .

٣- مشكلات مالية:

بينت نتائج البحث بالجدول السابق ذكره وجود ثلاثة مشكلات مالية، وأمكن ترتيبها تنازليا وفقا لنسبة المبحوثين الذين اقروا بوجود كل منها على النحو التالي: عدم انتظام صرف حوافز

لأخصائيي البرامج (٧٥,٨%)، وقلة الإعتمادات المالية المخصصة للعمل الإرشادي (٧٢,٧%)، وعدم توفر حوافز مادية مجزية لأخصائيي البرامج (٦٥,٢%) .

٤- مشكلات تنظيمية:

أظهرت النتائج الواردة نفس الجدول السابق أيضا وجود ستة مشكلات تنظيمية، وأمكن ترتيبها تنازليا وفقا لنسبة المبحوثين الذين اقرروا بوجود كل منها على النحو التالي: التناقص المستمر في أعداد العاملين بالجهاز الإرشادي (٨١,٨%)، وتكليف أخصائيي البرامج بأعمال أخرى غير الأنشطة الخاصة بالبرامج الإرشادية وقد تكون غير إرشادية في نفس الوقت (٧٢,٧%)، وعدم وضوح الاختصاصات الوظيفية لأخصائيي البرامج الإرشادية (٧٢,٧%)، واهتمام المشرفين بأنشطة تنفيذ البرنامج الإرشادي دون أنشطة تخطيطه (٦٢,١%)، ومحدودية فرص ترقى العاملين بالجهاز الإرشادي (٤٢,٤%)، وضعف التنسيق بين الجهاز الإرشادي الزراعي والمنظمات الأخرى التي يمكن أن تساهم في تخطيط برامج إرشادية فعالة (٣٧,٩%) .

٥- مشكلات خاصة بالزراع:

أوضحت النتائج الواردة بالجدول رقم (٩) أيضا وجود أربعة مشكلات خاصة بالزراع، وأمكن ترتيبها تنازليا وفقا لنسبة المبحوثين الذين اقرروا بوجود كل منها على النحو التالي: كثرة مشاغل الزراع (٥٧,٦%)، وعدم تحمس الزراع للمشاركة في أنشطة تخطيط البرامج الإرشادية (٥١,٥%)، وتعتمد بعض الزراع تقديم بيانات غير حقيقية عن الموقف عندما يطلب منهم ذلك (٥٠%)، وتفتت حيازات الزراع (٤٥,٥%) .

ونستخلص مما سبق إن تخطيط البرامج الإرشادية يواجهها العديد من المشكلات التي تستلزم ضرورة قيام المسؤولين بالجهاز الإرشادي والأجهزة المرتبطة به في هذا المجال باتخاذ التدابير التي من شأنها العمل على حل هذه المشكلات، خاصة المشكلات الإدارية والمالية والتنظيمية لتوفير المناخ المناسب للقيام بأنشطة التخطيط بفعالية، أما ما يتعلق بالمشكلات الفنية فيلزم حلها من خلال الاهتمام بتدريب العاملين بالجهاز الإرشادي بصفة عامة وأخصائيي البرامج بصفة خاصة في مجال البرامج الإرشادية وذلك لرفع مستوى معارفهم في هذا الشأن وإكسابهم اتجاهات ايجابية نحو أنشطة تخطيط البرامج الإرشادية، والاعتماد على تخطيط البرامج الإرشادية على المستوى المحلي إعمالا لمبدأ اللامركزية وضمانا لمشاركة الأخصائيين في أنشطة التخطيط وبالتالي ضمان نجاحها، وبالنسبة للمشكلات الخاصة بالزراع فيلزم حلها من خلال توفير فرص حقيقية تسمح بمشاركة الزراع في أنشطة تخطيط البرامج الإرشادية، وتحفيزهم لتشجيعهم على استمرار مشاركتهم في هذه الأنشطة مما يضمن تعاونهم الجاد في تنفيذها وبالتالي نجاحها في تحقيق أهدافها.

الاستنتاجات

نظرا لما أسفر عنه البحث من أن مستوى معرفة المبحوثين بمعايير تخطيط البرنامج الإرشادي كان متوسطا حيث بلغت النسبة المئوية لمتوسط درجات معرفتهم بها ٦٤,١%، إلا أنها تشير إلى وجود فجوة في مستوى معرفتهم بالمعايير المدروسة تقدر بنحو ٣٥,٩%، وأن هناك بعض المتغيرات المستقلة للمبحوثين لها علاقة معنوية بمستوى معرفتهم بالمعايير المدروسة، ووجود العديد من المشكلات التي تواجههم في مجال تخطيط البرامج الإرشادية لذا يقترح مايلي:

- ضرورة اهتمام المسؤولين عن السياسة الإرشادية بتدريب العاملين بالجهاز الإرشادي على المستوى المحلي بصفة عامة وأخصائيي البرامج منهم بصفة خاصة بشكل منظم ومستمر في مجال تخطيط البرامج الإرشادية لرفع مستوى معرفتهم بعملية تخطيط هذه البرامج من حيث مفهومها، والمفاهيم المرتبطة بها، والأسس والمبادئ التي تركز عليها، وخطواتها، وما يجب مراعاته للقيام بكل خطوة منها بدقة وفقا لمعايير محددة ضمانا لنجاحها وفعاليتها.

- الأخذ بعين الاعتبار المتغيرات المستقلة للمبحوثين التي لها علاقة بمستوى معرفتهم بمعايير

تخطيط البرنامج الإرشادي عند اختيار من سيعملون كأخصائيي برامج إرشادية

- ضرورة اتخاذ التدابير الملائمة التي تساهم في التغلب على المشكلات التي تواجه أخصائيي

البرامج في مجال تخطيط البرامج الإرشادية وذلك من خلال ما يلي:-

- دعم الجهاز الإرشادي باستمرار بالكوادر البشرية للحفاظ على أعداد العاملين كي يتمكنوا من

إنجاز الأعمال المكلفين بها.

- تفرغ أخصائيي البرامج للأنشطة الخاصة بإدارة عمليات تخطيط وتنفيذ وتقييم البرامج

الإرشادية.

- التحديد الدقيق لمهام أخصائيي البرامج الإرشادية.

- توفير حوافز مجزية لأخصائيي البرامج تساهم في زيادة اهتمامهم بالعمل وتجنبهم البحث عن

أعمال أخرى لتحسين دخولهم .

- توفير وسائل انتقال مناسبة لأخصائيي البرامج لتيسير إنجازهم للأعمال المطلوبة منهم .

- توفير الإعتمادات المالية التي يمكن أن تساهم في القيام بأنشطة تخطيط البرامج الإرشادية.

- التنسيق الجيد مع الأجهزة الأخرى التي يمكن أن تساهم في زيادة فعالية أنشطة البرامج

الإرشادية

- ضرورة الاستفادة من نتائج تقييم البرامج السابقة

جداول البحث

جدول رقم (١) : المتوسط الحسابي والانحراف المعياري والنسبة
المنوية للمتوسط لدرجات معرفة أخصائيي البرامج
المبحوثين بالمعايير الخاصة بدراسة الموقف

الترتيب	% للمتوسط	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	الحد الأقصى لدرجة	المحافظة
١	٧٠,٠	٣,٠١٦	١٤,٧	٢١	الشرقية
٢	٦٨,٦	١,٧١٨	١٤,٤	٢١	المنوفية
٣	٦٦,٢	٢,٨١٣	١٣,٩	٢١	البحيرة
٤	٦٤,٣	٣,٢٠٥	١٣,٥	٢١	قنا
٥	٦١,٩	٥,١٢١	١٣,٠	٢١	المنيا
٦	٦١,٩	١,٥٦٣	١٣,٠	٢١	كفر الشيخ
	٦٥,٧	٣,١٠٩	١٣,٨	٢١	الإجمالي

جدول رقم (٢): المتوسط الحسابي والانحراف المعياري والنسبة
المنوية للمتوسط لدرجات معرفة أخصائيي البرامج
المبحوثين للمعايير الخاصة بتحديد المشكلات

الترتيب	% للمتوسط	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	الحد الأقصى لدرجة	المحافظة
١	٧٢,٧	١,١٥٥	٨,٠	١١	المنوفية
٢	٧٠,٠	١,٤٩٤	٧,٧	١١	البحيرة
٣	٦٥,٥	١,٦١٩	٧,٢	١١	كفر الشيخ
٤	٦٤,٥	١,٧٥٨	٧,١	١١	قنا
٥	٦١,٨	١,٨٩٧	٦,٨	١١	الشرقية
٦	٦٠,٠	٢,٦٧٥	٦,٦	١١	المنيا
	٦٥,٧	١,٨٣١	٧,٢	١١	الإجمالي

جدول رقم (٣) : المتوسط الحسابي والانحراف المعياري والنسبة
المنوية للمتوسط لدرجات معرفة أخصائيي البرامج
المبحوثين للمعايير الخاصة بتقرير الأهداف

الترتيب	% للمتوسط	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	الحد الأقصى لدرجة	المحافظة
١	٦٤,٧	١,٦٧٩	٩,٧	١٥	قنا
٢	٦٣,٣	٠,٩٢٥	٩,٥	١٥	المنوفية
٣	٦٢,٧	١,٢٩٨	٩,٤	١٥	الشرقية
٤	٥٨,٠	٣,١٣٣	٨,٧	١٥	المنيا
٥	٥٧,٣	١,١٩٣	٨,٦	١٥	البحيرة
٦	٥٦,٠	١,٥٠١	٨,٤	١٥	كفر الشيخ
	٦٠,٣	١,٧٦٩	٩,٤	١٥	الإجمالي

جدول رقم (٤) المتوسط الحسابي والانحراف المعياري والنسبة
المنوية للمتوسط لدرجات معرفة أخصائيي البرامج
المبوهئين للمعايير الخاصة بوضع خطة العمل

الترتيب	% للمتوسط	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	الحد الأقصى لدرجة	المحافظة
١	٧٠,٥	١,٨١٤	١٤,١	٢٠	قنا
٢	٦٧,٠	٣,٠٦٦	١٣,٤	٢٠	الشرقية
٣	٦٧,٠	٢,٤٤٥	١٣,٤	٢٠	المنوفية
٤	٦٤,٥	٣,٢٠١	١٢,٩	٢٠	البحيرة
٥	٦٤,٠	٢,٨٢٢	١٢,٨	٢٠	كفر الشيخ
٦	٦١,٠	٤,٤٤٦	١٢,٢	٢٠	المنيا
	٦٥,٥	٣,٠٤٣	١٣,١	٢٠	الإجمالي

جدول رقم (٥): المتوسط الحسابي والانحراف المعياري والنسبة
المنوية للمتوسط لدرجات معرفة أخصائيي البرامج
المبوهئين للمعايير الخاصة بصياغة البرنامج

الترتيب	% للمتوسط	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	الحد الأقصى لدرجة	المحافظة
١	٦٣,٨	١,٧٥٣	٨,٢	١٣	المنوفية
٢	٦٣,١	١,٧٢٢	٨,٣	١٣	كفر الشيخ
٣	٦٣,١	٣,٢٨١	٨,٢	١٣	المنيا
٤	٦٣,١	١,١٦٨	٨,٢	١٣	قنا
٥	٦٠,٠	٢,٣٠٤	٧,٨	١٣	البحيرة
٦	٥٩,٢	٢,٠٨٦٥	٧,٧	١٣	الشرقية
	٦١,٨	٢,٢٨١	٨,٠٣	١٣	الإجمالي

جدول رقم (٦) المتوسط الحسابي والانحراف المعياري والنسبة
المنوية للمتوسط لدرجات معرفة أخصائيي البرامج المبوهئين
للمعايير الخاصة بتخطيط البرنامج الإرشادي مجتمعة

الترتيب	% للمتوسط	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	الحد الأقصى لدرجة	المحافظة
١	٦٧,٣	٣,١٥١	٥٣,٨	٨٠	المنوفية
٢	٦٥,٨	٦,٦٩٧	٥٢,٦	٨٠	قنا
٣	٦٥,٠	١٠,٤٤٠	٥٢,٠	٨٠	الشرقية
٤	٦٣,٩	٧,٦٤٢	٥١,١	٨٠	البحيرة
٥	٦٢,٣	٤,٨٣٤	٤٩,٨	٨٠	كفر الشيخ
٦	٦١,٣	١٦,٠٥	٤٩,٠	٨٠	المنيا
	٦٤,١	٩,١٦٦	٥١,٣	٨٠	الإجمالي

جدول رقم (٧) قيمة (ف) للفروق بين متوسطات درجات أخصائيي البرامج
المبوهئين بكل من محافظات الدراسة فيما يتعلق بمعرفتهم
بمعايير تخطيط البرنامج الإرشادي مجتمعة

قيمة ف	متوسط مربعات الإنحرافات	درجات الحرية	مجموع مربعات الإنحرافات	
٠,٤٠٢	٣٦,٦٦٩	٥	١٨٣,٣٤٧	بين المجموعات
	٩١,١٢٦	٦٠	٥٤٧٥,٦٨٣	داخل المجموعات
		٦٥	٣٠٠٥٨٥٩	الإجمالي

قيمة ف الجدولية عند مستوى معنوية ٠,٠١ = ٣,٢٤، وعند مستوى معنوية ٠,٠٥ = ٢,٣٧٥

جدول رقم (٨) توزيع أخصائيي البرامج المبوهئين وفقا لمتغيراتهم
المستقلة المدروسة وقيم كا^٢ للعلاقة بين مستوى معرفتهم
لمعايير تخطيط البرنامج الإرشادي وكل منها

م	المتغير	الفئات	عدد	%	قيمة كا ^٢	دح	معامل التوافق
١	السن	٤٠ سنة فأقل	٨	١٢,١	٤,٧٢٣	٦	٠,١٥٧
		٤١ - ٥٠ سنة	١٩	٢٨,٨			
		٥١ سنة فأكثر	٣٩	٥٩,١			
٢	المؤهل الدراسي	متوسط	٦	٩,١	٠,٩٦٨	٢	٠,١١٧
		عالي	٦٠	٩٠,٩			
٣	التخصص الدراسي	ارشاد زراعي	٩	١٣,٦	٢,١٠٩	٤	٠,١٧٦
		شعبة عامة	٢٧	٤٠,٩			
		تخصص آخر	٣٠	٤٥,٥			
٤	مدة العمل في مجال الزراعة	١٠ سنوات فأقل	١٢	١٨,٢	٦,٥٩٧	٤	٠,١٩٢
		١١ - ٢٠ سنة	١٥	٢٢,٧			
		٢١ سنة فأكثر	٣٩	٥٩,١			
٥	مدة العمل في الإرشاد الزراعي	١٠ سنوات فأقل	٢٣	٣٤,٨	١١,٥٠٢	٤	٠,٢٩٢
		١١ - ٢٠ سنة	١٧	٢٥,٨			
		٢١ سنة فأكثر	٢٦	٣٩,٤			
٦	مدة العمل أخصائي برامج	١٠ سنوات فأقل	٥٨	٨٧,٩	١٠,٦٣٥	٤	٠,٢٨٠
		١١ - ٢٠ سنة	٧	١٠,٦			
		٢١ سنة فأكثر	١	١,٥			
٧	مستوى التدريب	لم يحصل على تدريب	١٩	٢٨,٨	١٢,٦١٢	٦	٠,٢٦٩
		مستوى تدريب منخفض	٢٠	٣٠,٣			
		مستوى تدريب متوسط	٢٢	٣٣,٣			
		مستوى تدريب مرتفع	٥	٧,٦			
٨	المشاركة في تخطيط البرامج الإرشادية	لم يشارك	٣٧	٥٦,١	١٢,٩٤٠	٦	٠,٣٩٣
		مشاركة منخفضة	١٦	٢٤,٢			
		مشاركة متوسطة	١١	١٦,٧			
		مشاركة مرتفعة	٢	٣,٠			
٩	المشاركة في تنفيذ البرامج الإرشادية	لم يشارك	٢١	٣١,٨	١٢,٨٢٩	٦	٠,٢٨٥
		مشاركة منخفضة	٢١	٣١,٨			
		مشاركة متوسطة	١٨	٢٧,٣			
		مشاركة مرتفعة	٦	٩,١			

قيمة كا^٢ الجدولية عند ٢ درجة حرية ومستوى ٠,٠١ = ٩,٢١٠، وعند مستوى ٠,٠٥ = ٥,٩٩١

قيمة كا^٢ الجدولية عند ٤ درجة حرية ومستوى ٠,٠١ = ١٢,٢٧٧، وعند مستوى ٠,٠٥ = ٩,٤٨٨

قيمة كا^٢ الجدولية عند ٦ درجة حرية ومستوى ٠,٠١ = ١٦,٦٢٢، وعند مستوى ٠,٠٥ = ١٢,٥٩٢

جدول رق (٩) المشكلات التي توجه أخصائيي البرامج
المبحوثين في مجال تخطيط البرامج الإرشادية

م	المشكلات	التكرارات	%
مشكلات فنية			
١	انخفاض المستوى المعرفي للأخصائيين بأنشطة تخطيط البرامج	٤٦	٦٩,٧
٢	عدم الإقتناع بأهمية بعض أنشطة تخطيط البرامج الإرشادية	٤٥	٦٨,٢
٣	نقص التقييم العلمي للجهود الإرشادية	٣٠	٤٥,٥
مشكلات إدارية			
١	نقص أو انعدام التدريب في مجال الإرشاد الزراعي بصفة عامة وفي مجال البرامج الإرشادية بصفة خاصة	٥٧	٨٦,٤
٢	عدم وجود لجان تخطيط على المستوى المحلي تتولى القيام بأنشطة تخطيط البرامج الإرشادية	٥٤	٨١,٨
٣	تخطيط البرامج على المستوى المركزي	٤٠	٦٠,٦
٤	عدم كفاية إمكانيات العمل الإرشادي	٣٦	٥٤,٤
٥	نقص وسائل الانتقال	٣٥	٥٣,٠
٦	قلة الوقت المتاح	٢٩	٤٣,٩
مشكلات مالية			
١	عدم انتظام الحوافز للعاملين بالجهاز الإرشادي ومنهم أخصائيي	٥٠	٧٥,٨
٢	قلة الإعتمادات المالية	٤٨	٧٢,٧
٣	عدم توافر حوافز مادية مجزية للعاملين بالجهاز الإرشادي ومنهم أخصائيي البرامج	٤٣	٦٥,٢
مشكلات تنظيمية			
١	تناقص أعداد العاملين بالجهاز الإرشادي بشكل مستمر	٥٤	٨١,٨
٢	تكليف الأخصائيين بأعمال أخرى غير الأنشطة الخاصة بالبرامج الإرشادية وقد تكون غير إرشادية في نفس الوقت	٥١	٧٧,٣
٣	عدم وضوح الإختصاصات الوظيفية للعاملين الإرشاديين بصفة عامة ولأخصائيي البرامج بصفة خاصة	٤٨	٧٢,٧
٤	اهتمام المشرفين بأنشطة تنفيذ البرنامج الإرشادي دون أنشطة	٤١	٦٢,١
٥	محدودية فرص الترقى للعاملين بالجهاز الإرشادي	٢٨	٤٢,٤
٦	ضعف التنسيق بين الجهاز الإرشادي الزراعي والمنظمات الأخرى التي يمكن أن تساهم في تخطيط برامج إرشادية فعالة	٢٥	٣٧,٩
مشكلات خاصة بالزراع			
١	كثرة مشاغل الزراع	٣٨	٥٧,٦
٢	عدم تحمس الزراع للمشاركة في أنشطة تخطيط البرامج الإرشادية	٣٤	٥١,٥
٣	تعهد بعض الزراع بتقديم بيانات غير حقيقية عن الموقف عندما يطلب منهم ذلك	٣٣	٥٠,٠
٤	تفتت حيازات معظم الزراع	٣٠	٤٥,٥

مراجع البحث

- ١- أبو السعود، خيرى حسن، دكتور، الإرشاد الزراعي ، التنظيم والتخطيط والتقييم، وزارة التربية والتعليم، الجمهورية العربية اليمنية، ١٩٨٧.
- ٢- الحجاوي، محمد عبد الله، مهندس، البرامج الإرشادية الزراعية،
Available at : <http://www.zr3a.com>. Visited in: 1-10-2010
- ٣- السبيعي، صعيان بن سلطان، دكتور، تخطيط وتقييم البرامج الإرشادية لمكافحة الحشائش الضارة،
Available at : <http://www.moa.gov.sa.com>,visited in :17-4-2010
- ٤- الرفاعي ، أحمد كامل، دكتور، الإرشاد الزراعي علم وتطبيق، معهد بحوث الإرشاد الزراعي والتنمية الريفية، مركز البحوث الزراعية، وزارة الزراعة واستصلاح الأراضي، ١٩٩٢ .
- ٥- الريماوى، أحمد شكري، دكتور، و حماد، حسن جمعة، دكتور، و الصبيحي، خلدون عبد اللطيف، دكتور، الإرشاد الزراعي، مكتبة الفلاح، ١٩٩٦ .
- ٦- الطنوبي ، محمد عمر، دكتور، و حبيب، مؤيد صفاء الدين، دكتور، و رضوان، أحمد الهندي، دكتور، الإرشاد الزراعي، جامعة عمر المختار، البيضاء ، ليبيا، ١٩٩٥ .
- ٧- العادلى، أحمد السيد، دكتور، أساسيات علم الإرشاد الزراعي، دارا لمطبوعات الجديدة، الإسكندرية، ١٩٨٣ .
- ٨- المليجي ، محمد حازم عبد المقصود، معايير تقييم الآثار التعليمية لاستخدام الحقول الإرشادية لإنتاج محصول الذرة، رسالة دكتوراه، قسم الإرشاد الزراعي والمجتمع الريفي، كلية الزراعة، جامعة الأزهر، ١٩٩٥
- ٩- المليجي ، محمد حازم عبد المقصود، دكتور، و سليمان، سمير عبد الغفار، دكتور، القدرات المعرفية بعملية تخطيط البرنامج الإرشادي لدى المرشدين الزراعيين في محافظة المنوفية ، نشرة بحثية رقم (٢٢٦)، معهد بحوث الإرشاد الزراعي والتنمية الريفية، مركز البحوث الزراعية، الجيزة، ١٩٩٩ .
- ١٠- راضي، أحمد مصطفى محمود : تقييم البرامج الإرشادية في مصر، رسالة ماجستير غير منشورة ، قسم الاجتماع الريفي والإرشاد الزراعي، كلية الزراعة، جامعة القاهرة، ١٩٩٣ .
- ١١- جاد، معمر جابر، تقييم التخطيط الإرشادي الزراعي (دراسة حالة لمحافظة المنوفية)، رسالة دكتوراه، غير منشورة، قسم الإرشاد الزراعي والمجتمع الريفي، كلية الزراعة جامعة المنوفية، ٢٠٠٩ .

- ١٢- سليمان، سمير عبد الغفار، دراسة تقييمية لعملية تخطيط البرنامج الإرشادي في مصر، رسالة دكتوراه، غير منشورة، قسم الإرشاد الزراعي والمجتمع الريفي، كلية الزراعة، جامعة الأزهر، ١٩٩٢.
- ١٣- سليمان، سمير عبد الغفار، دكتور، المستوى المعرفي لأخصائي البرامج الإرشادية الزراعية ببعض محافظات جمهورية مصر العربية، نشرة بحثية رقم (١٥٦)، معهد بحوث الإرشاد الزراعي والتنمية الريفية، مركز البحوث الزراعية، الجيزة، ١٩٩٥.
- ١٤- سليمان، سمير عبد الغفار، دكتور، تطوير سجل لإجراءات تخطيط البرامج الإرشادية الزراعية لا مركزيا في مصر، نشرة بحثية رقم (٢٩٢)، معهد بحوث الإرشاد الزراعي والتنمية الريفية، مركز البحوث الزراعية، الجيزة، ٢٠٠٢.
- ١٥- شاكور، محمد حامد زكي، دكتور، البرنامج الإرشادي، المفهوم - الأسس - الخطوات - تحديد أولويات الاحتياجات والمشكلات ومقومات نجاحها، مشروع دعم جهاز الإرشاد الزراعي المصري، دليل منهجية العمل إرشادي للمشرفين الزراعيين، مركز البحوث الزراعية، معهد بحوث الإرشاد الزراعي والتنمية الريفية ومنظمة الأغذية والزراعة للأمم المتحدة، الجيزة، ١٩٩٥.
- ١٦- شاكور، محمد حامد زكي، دكتور، البرنامج الإرشادي، الإتصال الإرشادي، وزارة الزراعة واستصلاح الأراضي مع مع منظمة الأغذية والزراعة و صندوق الأمم المتحدة للسكان، مشروع دمج الثقافة السكانية في الإرشاد الزراعي، ١٩٩٦.
- ١٧- شرشر، عبد الحميد أمين، دكتور، البرامج الإرشادية الزراعية، دار الندى للطباعة والنشر، القاهرة، ٢٠٠٧.
- ١٨- عبد المقصود، بهجت محمد، دكتور، الإرشاد الزراعي، دار الوفاء للطباعة والنشر والتوزيع، المنصورة، ١٩٨٨.
- ١٩- عمر، أحمد محمد، دكتور، الإرشاد الزراعي المعاصر، مصر للخدمات العلمية، القاهرة، ١٩٩٢.
- ٢٠- فتحي، شادية حسن، دكتورة، تخطيط البرامج الإرشادية، أساسيات العمل الإرشادي، وزارة الزراعة واستصلاح الأراضي، الإدارة المركزية للإرشاد الزراعي وجامعة جويلف بكندا، مشروع الدعم المؤسسي، مركز الدعم الإعلامي، دكرنس، ١٩٩٨.
- ٢١- وزارة الزراعة واستصلاح الأراضي، الإدارة المركزية للإرشاد الزراعي، الإدارة العامة للبرامج الإرشادية، بيانات إحصائية البرامج الإرشادية بمحافظات الجمهورية، بيانات غير منشورة، ٢٠١٠.

- 22- Art ur. C, Koehnen. T, and Portela . J, Developing and Delivering extension programs', Available at :
http://en.wikipedia.org/wiki/Agricultural_extension ,visited in 15-10-2010.
- 23- Krejgie, R.V, and Morgan, D. W, Educational and Psychological Measurement, College station, Durham, North Carolina, U.S. S, 1979
- 24- Wikipedia, the free encyclopedia, Agricultural extension, Available at: <http://en.wikipedia.org>, visited in : 12-9-2010 .

PROGRAM SPECIALISTS' KNOWLEDGE CONCERNING THE CRITERIA OF EXTENSION PROGRAMS PLANNING IN SOME GOVERNORATES OF ARAB REPUBLIC OF EGYPT.

Dr. Mohammad. A, Farag
Dr. Yasser, A. Haimari Dr. Muammar, J. Jad
Agricultural Extension & Rural Development Research Institute.

Abstract

This study aimed to determine the knowledge level of program specialists to criteria of extension programs planning, to determine significant differences between mean of respondents to their knowledge of these criteria, to identify the relationship between the studied independent variables and their knowledge of the criteria, and to identify the problems which face the respondents in the planning of extension programs.

The study was conducted at a random sample of extension programs specialists from Sharkia, Beheira, Menoufia, Kafr El-Sheikh, and Minya, amounted 66 respondents.

Data were collected through personal interviews using a questionnaire Through July 2010, mean, standard deviation, percentage, (f) test, and chi square test were used to data analyze.

The main results of the study include:

- The knowledge level of respondents to criteria of planning studied extension programs was medium 64.1%.
- There are no significant differences between mean of respondents to their knowledge of these criteria.
- There is a correlation between the level of knowledge of respondents to criteria of planning studied extension programs and each of: duration of work in agricultural extension, duration of work as a programs specialist, the level of training in extension programs planning, the level of participation in the planning of extension programs, and the level of participation in the implementation of extension programs, While no correlation between the level of their knowledge of respondents to criteria of planning studied extension programs and the rest studied independent variables.
- the most important problems which face respondents in the planning of extension programs were: shortage or lack of training in the area of agricultural extension in general and in the area of extension programs in particular, the lack of planning committees at the local level for conducting the activities of the extension programs planning, Irregular extension workers incentives, And decreasing numbers of extension workers.